

اهدنا الصراط المستقيم 1 ح 81 السبع العظام د شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونعوذ بالله تعالى من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ربنا اتنا من لدك رحمة وهيئ

لنا من امرنا رشدا - 00:00:47

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة هذه الحلقات المباركات التي نتناول فيها الصور والايات التي

وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم او افضل كلمات الله عز وجل انها اعظم السور - 00:01:07

اعظم الايات في محاولة لان نكون من اهلها وان نقدرها حق قدرها وان نقوم بحقوقها فان واحدة منها فقط كفيلة باصلاح ديننا

واصلاح دنيانا واصلاح اخرانا نسأل الله عز وجل ان يعيننا على كمال الانتفاع بها - 00:01:33

وكنا في الحلقات الماضية مع اعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق وهذه العظمة لهذه الكلمات يعني لا شك تدعونا

الى ان نعتني بها عناية خاصة وان نرعاها رعاية خاصة - 00:01:56

انها السورة التي نردها في اليوم الواحد يعني ما يزيد على سبعتاشر مرة في اليوم الواحد انها السورة التي يتعلمها كل واحد منا انها

السورة التي لا اعتقد انه جاء في فضل سورة من القرآن وما جاء في فضله - 00:02:14

انها السورة العظيمة سورة الصلاة طورة الصلة بالله سورة اصلاح احوال الانسان في دنياه وفي اخراه سورة الفاتحة ولا زلنا مع تلك

الرحلة الماتعة مع سورة الفاتحة وكنا قد تكلمنا ان سورة الفاتحة عبارة عن شقين - 00:02:35

هي عبارة عن اه فناء وسؤال فيها شقين الانسان يثنى ويسأل وكما قلنا الفاتحة هي عبارة عن اخبار اخبر الله عز وجل بها الله سبحانه

وتعالى اخبر انه سبحانه وتعالى رب العالمين واخبر انه مالك يوم الدين وانه الرحمن الرحيم. واخبر سبحانه وتعالى انه وحده هو الذي

- 00:02:57

يستحقوا ان يفرد بالعبودية. وان يفرد بالاستعانة ثم اخبر ربنا سبحانه وتعالى ان هناك صراطا مستقيما ان هناك صراطا مستقيما. وان

هذا الصراط الناس فيما يتعلقون به ثلاثة اصناف صنف سماهم الله عز وجل الذين انعم الله عليهم - 00:03:25

وصنف غضب الله عليهم وصنف كانوا من الضالين. نسأل الله الا يجعلنا من الضالين. والا يجعلنا من المغضوب عليهم وآكنا قد توقفنا

في المرة الماضية عند الحديث الذي شرح به النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة الكريمة - 00:03:50

هذا الحديث هذا المثال الذي ضرب وكأنه لتوضيح هذه السورة. ولا زلت اؤكد ولا زلت اؤكد اننا ما تأخرنا عن الشرق ولا تأخرنا عن

الغرب فيما يتعلق بالتربية ولا بالتعليم وانما تأخرنا عن محمد صلى الله عليه وسلم معلما مربيا - 00:04:10

في هذه الايام التي للاسف الشديد يعني بنرى ان كل مؤهلات معلم القرآن انه يضبط الرواية انه يحفظ او يوجد نجد النبي صلى الله

عليه وسلم يطلعنا على كثير من المهارات التي استخدمها صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

استخدمها في التعليم القرآني في ايصال رسالات الله الى الناس ايصال رسالات الله الى الناس علما وعملا في ايصال رسالة الله الى

الناس بمخرجاتها المعرفية والوجدانية والمهارية. كذلك فعل صلى الله عليه وسلم. اما لكم فيه اسوة - 00:04:49

اما لكم فيه اسوة صلى الله عليه وسلم؟ سبحانه الله جلوسنا في مرات نحصر المواقف التي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني اوصل فيها معنى اية من الايات - [00:05:07](#)

او شرح فيها يعني صورة من السور. آآ المهارات التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في العملية التعليمية. الوسائل التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في العملية التعليمية فانبهر - [00:05:20](#)

انبهرنا بهذا الحجم ويمكن احنا بنعد بحث كبير آآ يعني عنوانه المهارات التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. ان الحقيقة تحتاج نتوقف معها وذلك الذي سيعلمه القرآن الكريم هو يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان يستحضر ذلك بين عينيه - [00:05:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثالا اوضح لنا به ما يتعلق بهذا المطلوب العظيم المطلوب يعني الذي لا غنى للانسان عنه ابدا وهو ان يهدى الى الصراط المستقيم واحنا لو يعني جلوسنا ننظر الى كلمة الصراط المستقيم من الناحية اللغوية - [00:05:48](#) والصراط المستقيم من الناحية اللغوية هو يعبر عن اكمل شيء لان الصراط هو افضل طريق واكمل طريق الانسان ولا شك يهم في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون واسع ما يكون ضيق يضايقه - [00:06:09](#)

يهمه في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون معبد بكون مذل ما يكونش الطريق ده فيه مطبات وفيه مرتفعات ومنخفضات وفيه مستنقعات اكيد الانسان يهمه في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون طريق مستقيم - [00:06:26](#)

لان التعرج والتعرج اولا يطيل المسافة ويزيد المشقة ليست الفكرة في ان نصل لكن الفكرة ان نصل من اقصر طريق بايسر سبيل ولا طريق الى الله الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

ولا طريق الى الله الا الاسلام هذا هو الصراط الى الله من اراد ان يصل الى الله فان الطريق هو الاسلام. ان الدين عند الله هو الاسلام ومن اراد ان يسلك سبيل الاسلام هذا على اكمل صورة - [00:07:02](#)

فليس هناك طريقة الى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله التي كانت في اياك نعبد واياك نستعين افادت توحيد المقصود واهدنا الصراط المستقيم التي تحمل معنى محمد رسول الله - [00:07:19](#)

افادت توحيد الطريق الموصلة الى المقصود توحيد الطريق الموصلة للمقصود. انا قلت لحضراتكم هذه الفاتحة مليئة بالكنوز هذه هذه صورة تستحق انها تثور تثور في في مئات الحلقات عبودية اسمها التثوير عبودية اسمها التثوير. جاءت على لسان عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه. لما قال ثوروا القرآن - [00:07:39](#)

فان فيه علم الاولين والآخرين وابن منظور وغيرهم من يعني من علماء اللغة وغيره وغيرهم من علماء الشريعة يقولون ان التثوير هو البحث والتقليب والتنقيب لاستخراج الكنوز هذه صورة تستحق انها تثور - [00:08:04](#)

هذه السورة سبحانه الله تذكرك بهذه المعاني الخطيرة. ان انت وانت بتقول اياك نعبد واياك نستعين. هذا هو مقتضى لا اله الا الله لان لا اله الا الله تفيد تستلزم توحيد المقصود - [00:08:23](#)

اهدنا الصراط المستقيم تذكرك بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيد توحيد الطريق الموصلى الى المقصود مثلا انت الان تريد ان تسافر فلا شك لك وجهة واحدة - [00:08:41](#)

واحد يقول انا عايز اسافر الصين واسافر فلندا واسافر موزمبيق سيتوجه لوجهة واحدة طيب الطريق الذي سيسلكه في الوصول الى هذا المكان لا شك طريق واحد سيختار طريق واحد فلذلك المسلم ليس عنده خيارات - [00:08:57](#)

وجهته واحدة وجهة واحدة. الله ربي هو قبلة قلبي المسلم المسلم في قبلة لبدنه وهناك قبلة لقلبه هو ببدنه يتجه ناحية الكعبة لكنه بقلبه يتجه دوما ناحية الله سبحانه وتعالى. فربي هو قبلة قلبي - [00:09:17](#)

لا اله الا الله التي افادتها اياك نعبد واياك نستعين اهدنا اهدنا الصراط المستقيم افادت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. من اراد ان يسلك الصراط المستقيم. من اراد ان يهدى الى الصراط المستقيم -

[00:09:41](#)

ارشادا ويهدي اليه سدادا ويهدي اليه ثباتا باختصار شديد اذا اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان على هذا الصراط لان الله امره ان يقول انه على صراط مستقيم - [00:10:04](#)

اه انه يخبر من حوله انه على صراط مستقيم انه هدي الى الصراط المستقيم قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم صراطي مستقيم هدي اليه انتهت القضية لذلك من اراد ان يسلك ذلك الصراط المستقيم - [00:10:28](#)

وان يصل الى الله اقصر الطرق الى ذلك طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق رسول الله اذا التزم السنة وصل الى الله اذا التزم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل الى الله - [00:10:54](#)

لان هدي محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدى وخير الهدى هدي محمد وفي ضبط وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم فالامر يسير ايها المشاهد الكريم ايتها المشاهدة الكريمة - [00:11:11](#)

ببساطة شديدة اذا اردت فعلا ان تهدي الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم ولا تكون من المغضوب عليهم ولا تكون من الضالين اذا اردت ان تهدي الى هذا الصراط علما وعملا وثباتا - [00:11:26](#)

اذا اردت ان تهدي اليه فهناك نسخة منظورة كما ان هناك نسخة مستورة هناك نسخة اقوال وهناك نسخة احوال هناك نسخة اقوال وهناك نسخة احوال نسخة اقوال ما قاله الله عز وجل - [00:11:42](#)

ما وصى به الرسول صلى الله عليه وسلم هذه نسخة اقوال نسخة مستورة وهناك نسخة احوال نسخة منظورة ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وانت موعود موعود موعود - [00:12:01](#)

بانك اذا وفيت النسخة المستورة حقها ووفيت النسخة المنظورة حقها تصل الى ما تريد من الهداية الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كيف ذلك؟ قال ربنا - [00:12:17](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والقرطبي رضوان الله عليه. والشنقيطي رضوان الله عليه. والسعدي وغيرهم من المفسرين يقولون الهدى رسالة ورسول رسالة ونسخة مستورة رسالة نسخة اقوال ونسخة منظورة نسخة منظورة رسول - [00:12:37](#)

طيب فلا يضل لا يكون من الضالين. ولا يشقى لا يكون من المغضوب عليهم. وانما يكون من الذين انعم الله عليهم عصمة من الشهوات. وعصمة من الشبهات قوة نورانية تامة وقوة روحية تامة نور وروح علم وعمل قوة علمية وقوة عملية. كل تلك وعود - [00:12:59](#)

وعود لمن لذاك الذي يتبع الهدى. لذا قال الله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. الامر بسيط لو اتبعت الهدى الرسالة والرسول لا تضل وتشقى. اذا اردت فعلا ان تصل الى الصراط المستقيم. اعظم مطلوب - [00:13:25](#)

اعظم مطلوب. انا اتمنى حضرتك تخرج فاتحتك من الطقوسية الى العبودية. احنا لنا كتاب يعني خلاص يعني على وشك الطباعة يتعلق بالفاتحة اسميناه فاتحة جديدة اتدرون لماذا اسميناه فاتحة جديدة - [00:13:46](#)

اه هي فاتحة في الحقيقة نحن نقول في يعني في صدارة الكتاب انها فاتحة جديدة. الفاتحة التي نتكلم عنها في هذا الكتاب او حتى التي نتكلم عنها في هذه الحلقات هي فاتحة جديدة - [00:14:05](#)

هي جديدة على فاتحتنا التي نعيش في كنفها اليوم فاتحة الطقوسية لكنها ليست جديدة على الفاتحة التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم على الفاتحة التي عاش في كنفها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:15](#)

وصحابته الكرام ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هي جديدة على تلك الفاتحة التي مجرد كلام يتلى. ولا يفهم الانسان معناه ولا يتدبر فيه ولا يعمل بمقتضاه جديدة على تلك الفاتحة لكنها ليست جديدة - [00:14:32](#)

على الفاتحة التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم تأمل ايها الكرام ايتها الكريكات ان نخرج بالفاتحة من دائرة الطقوسية الى دائرة العبودية لتؤدي دورها في حياتنا ان نخرج بها من دائرة الطقوسية الى دائرة العبودية. انا اريدك - [00:14:50](#)

وانت تقف بين يدي الله عز وجل وتقول اهدنا الصراط المستقيم. سبحان الملك انت في اليوم الواحد تتعرض لكم مشكلة في الشهر الواحد الاسبوع الواحد. وقد اسلفت لحضراتكم ونحن نتكلم عما تقدمه لنا الفاتحة - [00:15:09](#)

ان كل واحد منا لما يحلل مشكلاته هيكتشف ان سببها اما لا اعرف او لا اقدر او لا اعرف ولا اقدر لا اعرف ما عندوش قوة علمية ما عندوش هداية ارشاد لا اقدر ما عندوش قوة عملية ما عندوش هداية سداد - [00:15:24](#)

سبحان الله! وماذا يريد الانسان يريد ان يكون على اكمل حال وان يصل الى اتم صورة اتمنى وحضرتك بتقول اهدنا الصراط

المستقيم يبقى بين عينيك اهدنا الصراط المستقيم اهدني يا رب الصراط المستقيم كاب - [00:15:42](#)

اهدني يا رب الصراط المستقيم كرجل اعمل في هذا المكان اهدني الصراط المستقيم كمصلي اهدني الصراط المستقيم كصائم اهدني

الصراط المستقيم اهدني الصراط المستقيم يا رب يا ربي اهدني ارشادا وسدادا وثباتا. يا رب انا عارف ان انا المفروض اعمل

كده بس مش قادر افعله - [00:16:00](#)

ويا ربي انا اقدر افعل كده بس للاسف انا بعمله على غير علم يا ربي اتمم علي النعمة اتمم علي المنة. عايز حضرتك وانت بتقول اهدنا

الصراط المستقيم. يا رب اهدنا الاسلام الذي تحب وترضى. انا قلت لحضراتكم مش الفكرة انك تعمل صالح. لا الفكرة - [00:16:23](#)

من اعمل صالحا ترضاه هي دي العبودية اصلا ما يحبها الله ويرضاه. مش الفكرة انك تتعبد. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اهدني لاحسن الاخلاق. هي دي الفكرة. الفكرة انك تصل الى هذه السورة الى الصراط

المستقيم - [00:16:43](#)

تسأل الله عز وجل ذلك ان انت عارف شف بص ركز معي ركز معي اما ان عندك مشكلة لا تعرف حلها او عندك مشكلة ايه انت

عارف حلها انتهى ولا تقدر على الحل. او عندك مشكلة ايه؟ ان انت عارف الحل. وبتقدر عليه لكن ما بتثبتش عليه. او عندك مشكلة ان

انت عندك عمل - [00:17:05](#)

قسم فانت بتقول اهدنا الصراط المستقيم تسأل الله التتميم اسأل ربنا انه يتم عليك النعمة ويكمل لك المنة سبحانه وتعالى عايزك

تحسها وتستشعرها وانت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. لان على المستوى اللغوي الصراط المستقيم هو اكمل شيء في كل شيء -

[00:17:25](#)

وعلى المستوى الشرعي الصراط المستقيم هو الاسلام الصراط المستقيم هو سنة رسول الله. الصراط المستقيم هو القرآن. ودي

تفسيرات كتيرة للعلماء. وحتى كان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام الاية ابن القيم انها تفسيرات - [00:17:49](#)

لا تتعارض لان السنة هتقودني للاسلام والقرآن هيقودني للاسلام وللسنة. في الاخير باختصار القضية واحدة وان هذا صراطي

مستقيما فاتبعوه. مش الفكرة ان احنا نعرف ان فيه صراط الفكرة الاهم نحنا نسلك الصراط اللي احنا عرفناه - [00:18:03](#)

القضية الاولى ان احنا ننشغل بسلوك هذا الصراط الذي عرفناه. عشان كده ربنا اشتراط شرط هو قال فمن عرف هداي فلا يضل ولا

يشقى ربنا قال فمن اتبع من اتبع كتاب الله الرسالة واتبع رسول الله الرسول فهذا موعود بانه لا يضل ولا يشقى - [00:18:24](#)

وموعود ايضا في سورة البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ينجوا في دنياه وينجو في اخراه ده الطلب اللي

حضرتك بتطلبه في الفاتحة دي السؤالات اللي حضرتك بتسألها في الفاتحة - [00:18:48](#)

اهدنا الصراط المستقيم هو سؤال بس يشتمل على ثناء على الله بان هو اللي بيهدي وهو اللي جعل هذا الصراط المستقيم وهو

اللي انعم وهو هو يتضمن ثناء على الله لكنه في الاخير مسألة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين - [00:19:04](#)

اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:24](#)